

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول : من تفسير سورة آل عمران من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ آلِ عَمْرَانَ

تَقَاءَ وَتَقِيَّةَ وَاحِدَةٍ. (ص)
[آل عمران: 117]: بَرْدٌ، **شَفَا حَفْرَةً** [آل عمران: 103]: مُثْلِ شَفَاعَ الرَّكِيَّةِ،
وَهُوَ حَرْفُهَا، **تَبُوئَ**
[آل عمران: 121]: تَتَذَذَّ مَعْسَكَرًا، المَسُومُونَ الَّذِي لَهُ سَيِّمَاءٌ بَعْلَامَةٌ، أَوْ
رَبِيعُونَ [آل عمران: 146]: الْجَمِيعُ، وَالْوَاحِدُ رَبُّهُ، **تَحْسُونُهُمْ** [آل عمران: 152] :
بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ،
غَزَا: وَاحِدُهَا غَازٌ، **سَكَّتَبُ** [آل عمران: 181]: سَنَحْفَظُ، **نَزَّلَ** [آل عمران:
198]: ثَوَابًا، وَيُجُوزُ: وَمَنْزَلٌ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ، كَقَوْلَكَ: أَنْزَلْنَاهُ " وَقَالَ مَجَاهِدٌ: **وَالْخَيْلُ**
الْمَسُومَةُ [آل عمران: 14] : «الْمَطَهَّةُ الْحَسَانُ» قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ: «الرَّاعِيَةُ الْمَسُومَةُ» وَقَالَ ابْنُ جَبَرٍ: **وَحَصُورَا** [آل عمران: 39] : «لَا يَاتِي
النِّسَاءَ» وَقَالَ عَكْرَمَةَ: **مَنْ فَوَرَهُمْ** [آل عمران: 125] : «مَنْ غَضِبَهُمْ يوْمَ بَدْرٍ» وَقَالَ مَجَاهِدٌ:
" يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ: مِنَ النَّطْفَةِ تَخْرُجُ مِيتَةٌ، وَيُخْرِجُ مِنْهَا الْحَيِّ الْإِبْكَارٌ: أَوْلَى

باب **﴿وَهُنَّ آيَاتٌ مُّحَكَّمَاتٌ﴾** [آل عمران: 7]

وقال مجاهد: "الحلال والحرام، **﴿وَأَخْرُ مُتَشَابِهَاتٍ﴾** [آل عمران: 7] : يصدق بعضه بعضًا، كقوله تعالى: **﴿وَمَا يُضْلِلُ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾** [البقرة: 26]، وكقوله جل ذكره: **﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾** [يونس: 100]، وكقوله: **﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْ زَادَهُمْ هَذِي وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾** [محمد: 17] **﴿رَيْغ﴾** [آل عمران: 7] : شك، **﴿إِبْتَغَاءَ الْفَتْنَةِ﴾** [آل عمران: 7] المشتبهات، **﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾** [آل عمران: 7] : يعلمون **﴿يَقُولُونَ أَمْنَا بِهِ﴾** [آل عمران: 7] كل من عند رينا، وما يذكر إلا أولو الألباب "

4547 - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: **﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، مِنْهُ آيَاتٌ مُّحَكَّمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ، وَسَلَّمَ هُذِهِ الْآيَةِ﴾**، فما الذين في قلوبهم زيف، فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة، **﴿وَأَخْرُ مُتَشَابِهَاتٍ﴾**، فما الذين في قلوبهم تأويل، إلا الله، والراسخون في العلم يقولون: أمنا به كل من عند رينا وما يذكر إلا أولو الألباب، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأَوْلِئِكَ الَّذِينَ سَمِيَ اللَّهُ فَاحذروهم»**

